

صفة الصفوة

وعن إبراهيم قال قال عبد الله إن أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله ابن عمر .
وعن محمد قال نبئت أن ابن عمر كان يقول إني لقيت أصحابي على أمر وإني أخاف إن خالفتهم
أن لا ألحق بهم .
وعن سعيد بن المسيب قال كان أشبه ولد عمر بعمر عبد الله وأشبه ولد عبد الله بعبد الله سالم .
وعن زيد بن أسلم عن أبيه قال ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة من الأرض بأطلب لأثرها من ابن
عمر لعمر بن الخطاب .
وعن المطعم بن مقدام الصنعاني قال كتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن عمر بلغني أنك
طلبت الخلافة وإن الخلافة لا تصلح لعي ولا بخيل ولا غيور .
فكتب إليه ابن عمر أما ما ذكرت من أمر الخلافة أني طلبتها فما طلبتها وما هي من بالي
وأما ما ذكرت من العي والبخل والغيرة فان من جمع كتاب الله فليس يعي ومن أدى زكاة ماله